السلطات الاردنية
تحول دون تصدير حمضيات قطاع غزة الى سوريا

سعت السلطات الاردنية خلال الاسبوع الماضي وفد جمعية تسويق الحمضيات في قطاع غزة من التوجه الى سوريا وكان قد تم تشكيل هذا الوفد من مزارعي الحمضيات في القطاع.

وافادت مصادر في قطاع غزة ان الهدف من هذه الزيارة هو السعي لتسويق ٢٠ الف طن من الحمضيات الى سوريا، وهي نفس الكمية التي تصدر عادة الى هذه الدولة.

واشار احد المزارعين الى ان الحكومة الاردنية قد اشترطت تسويق حمضيات قطاع غزة عن طريق المؤسسة الاردنية لتسويق الحمضيات التي وضعت شروطا على التسويق من بينها رفع سعر بيع الطن في السوق، الى ١٢٥ دينارا لمنع منافسة الحمضيات الاردنية، بينما حددت سعر شراء الطن بـ ٢٥ دينار فقط!

وعلم مراسل "الطليعة" ان الحكومة السورية كانت تدفع في السنوات السابقة ٨٥ دينارا للطن الواحد عدا عن انها كانت تأخذه دون ان يكون مشمعا او مغلفا بالورق!

ومن الجدير بالذكر ان هذه القيود الاردنية تأتي في الوقت الذي يعاني القطاع من ازمة اقتصادية حادة بسبب عدم تسويق حمضياته. وتقدر الاوساط الزراعية ان هناك حوالي ١١٠ الاف طن من البرتقال والليمون ما زالت غير مقطوفة، كما ان هناك اكثر من ٢٥ الف طن من البرتقال الشموطي غير مسوق حتى الان. وقد تدنت اسعار الطن الواحد من هذا الصنف الى ٢٠ دينار خلال الفترة القصيرة الماضية مع العلم ان تكلفة الطن تزيد على الـ ٣٥ دينارا.

وبالاضافة الى ذلك هناك حوالي ١٠ الاف طن من الجريفروت واكثر من ٢٥ الف طن من الليمون لم تجد طريقها الى السوق بسبب العراقيل التي تضعها الدول العربية لمنع تصديرها الى الدول الاشتراكية.

ومن المعروف ان الدول الاشتراكية تستورد حوالي ٢٥ بالمئة من حمضيات القطاع.

وتفيد الاحصائيات بان اكثر من ١٥ الف عائلة قد تتضرر في قطاع غزة جراء استمرار الاوضاع الحالية بهذا الشكل. وتضيف هذه الاحصائيات انه بسبب الاجراءات الاسرائيلية فقد تقلصت مساحة الاراضي المزروعة بالحمضيات من ٧٠ الف دونم في عام ١٩٦٧ الى ٣٥ الف دونم في الوقت الحالي.

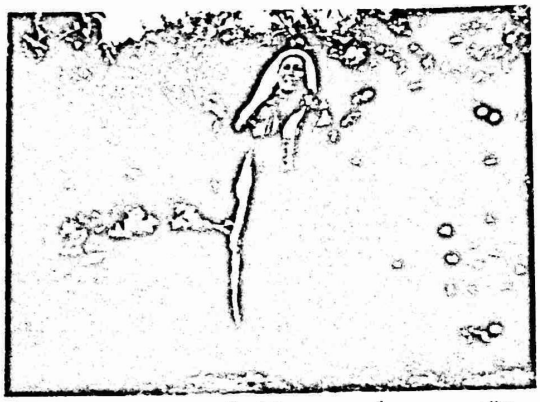

برتقالنا مادا سيكون مصيره؟

ومن الواضح انه على هذه الخلفية تأتي التقييدات الاردنية الاخيرة لمنع تصدير الحمضيات الى سوريا.

قضية المرأة... جزء من قضية شعب

بعد الاعلان عن تشكيل الحكومة الاردنية الجديدة التي مر وزراؤها في وظائف مخابراتية لفترات طويلة، ثم احياء البرلمان الذي اكل عليه الدهر وشرب، في محاولة للاستفادة من الخلافات الداخلية في منظمة التحرير، بهدف الالتفاف عليها وسحب شرعيتها وتمثيلها للشعب الفلسطيني، اوكلت "للسيدة" ليلى شرف مهمة اشغال منصب وزيرة اعلام لهذا النظام، هذا الاعلام الذي مهمته تحميل وتلميع سلطة القمع الحاكمة في الاردن، وتضليل الجماهير لتمرير مشاريع التخاذل والتآمر عليها، والتي تروج في هذه الايام لشعار "انقاذ ما يمكن انقاذه" وللتعاطي مع الحلول الامريكية وانتهاز "الفرصة التاريخية" لارجاع الارض، كل ذلك من اجل الحفاظ على مصالحهم وتثبيت نظامهم.

ولما كان اشراك المرأة في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية حق من حقوقها المسلوبة التي لم تحل بشكل جذري الا في اعقاب انتصار ثورة اكتوبر العظيمة وقضاء طبقة العمال والمسحوقين على طبقة راس المال والاستغلال واستلام العمال السلطة، فان تعيين هذه "السيدة" — وغيرها من سيدات النظام — لاشغال منصب وزيرة للاعلام وغيرها من المناصب الوزارية الاخرى لا يعني مطلقا تحقيق المساواة الحقوقية في هذا المجتمع، انما هو مساواة شكلية، تخدم مصالح طبقة اجتماعية لها مصالحها الخاصة، وهي تثبيت هذا النظام القمعي.

وهناك اختلاف كبير بين ممثلات حركتين نسائيتين في الاردن، مصالحهن مختلفة ومتناقضة تماما، الاولى تتمثل في معالي الوزيرة، وهي حركة نسائية برجوازية نشأت تحت رعاية النظام، والثانية حركة نسائية عمالية مسحوقة تناضل مع حركة شعبها الوطنية لاسقاط هذا النظام الذي يتعارض مع مصالح العالمة العظمى من الشعب الاردني تتمثل في الاتحادات النسائية المحظورة والتي تمنع عضواتها من حق التعبير عن آرائهن او حتى التضامن مع الاهل في المناطق المحتلة، وتمارس ضدهن اشنع وسائل القمع والارهاب.

ونحن من هنا نشد على ايادي عضوات تلك الاتحادات اللواتي يمثلن احد الوجوه المشرقة للمرأة، والتي حتما سيكون لها المستقبل.

خولة سالم

على الطريق

غير معقول

لو لم يكن صوت الحدل الدائر داخل حرم الجامعات، حول موضوع "سقف التعهد" الخاصة بالاساتذة من غير حملة هوية المناطق المحتلة، عاليا الى هذا الحد، ولو لم يستخدم مؤيدو توقيع الوثيقة حججا وبراهين، يعرفون هم ان الكل يعرف، ان بعضهم بعيد عن الاخلاص لها او الالتزام بها، لما سمحت لنفسي بالاقتراب من هذا الموضوع او من غيره مما يتعلق بامور الجامعات وفي هذا المكان بالذات.

احدى الحجج، التي يسوقها مؤيدو توقيع الوثيقة، هي حرصهم على سمعة الناس في الوطن، خصوصا اساتذة الجامعات والاستفادة من علمهم وخبراتهم.. الخ وبسقط اصحاب هذه الحجة عمدا واقع ان معظم المطالبين بالتوقيع على العريضة يحملون جنسيات امريكية واجنبية اخرى وترتبط اسرائيل بحكومات بلادهم علاقات ممتازة، وبما يحمل طردهم من هنا امرا في غير مصلحتها.

على اي حال فان من يسمع هذه الحجة من بعض قائليها، يتملكه العجب وبما يجعله يفغر فمه دهشا خصوصا اذا كان على بعض الاطلاع للكيفية التي تتم بها التعيينات في الجامعات. لا اريد الخوض في هذا الموضوع لكني اود القول اعتمادا على معارفي الشخصية ان كثيرين من حملة الدكتوراه ومن حملة هوية المناطق المحتلة، تغلق في وجوههم ابواب كل الجامعات، حيث يفاجأ بمعلومات واحدة عنه عند الجميع، ويجبرون على الاختبار بين البقاء سنوات بدون عمل، يشحدون مصروف الجيب من الوالد او الصديق، وبين الهجرة بحثا عن لقمة العيش. وقبل البعض بالخيار الاول رغم وجود شواغر في الجامعات تطابق مؤهلاتهم.

اكثر من ذلك، اعرف واحدا يحمل شهادة دكتوراه من احدى جامعات المانيا الغربية، وبتخصص نادر في احد فروع علم البيولوجيا، اقبل من وظيفته ليشغلها شخص لا علاقة له بهذا التخصص، وآخر يحمل اعلى مؤهل في الاقتصاد من جامعة بريطانية هي الاكثر عراقة ما زال طلبه يتسكع بين دواوين الجامعة لانه، كما يقال، دو ميول ايديولوجية لا تعجبهم.

وليس هذا كل شيء. فعلى الجانب الاخر اكتشف طلبة احدى الجامعات، بعد قيامهم بتحريات احبرهم عليها احد اساتذتهم، الذي يسمي فلسطين في محاضراته بارض اسرائيل الكاملة، اكتشفوا ان الاستاذ شغل وظيفة ضابط في الحاكمية العسكرية في غزة وسؤولا عن مخيم حياليا ونكل بالعديدين من اهله.

غير معقول ان ادارة الجامعة لم تكن على علم بالامر. ولو لم يقم الطلاب بتحرياتهم لظل الامر سرا الى الان. وهذا يحتر سؤالا طال كمنه، ما هو المعيار الوطني او الاخلاقي او العلمي المتبع في تعيين الاساتذة؟ وعلى ضوئه يصح التساؤل عن نوايا مؤيدي توقيع الوثيقة حائرا.

— ابو وديدة —

اتحاد لجان الاغاثة الطبية
٧٠ اغاثة طبية وعلاج ٤٥٠٠ مريض خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٣

باشرت لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية بتنفيذ برامجها الجديدة لعام ١٩٨٤، وذلك بعد ان اختتمت برامجها لعام ١٩٨٣. وتشير احصائيات الاتحاد الى انه قد تم خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٣، تنظيم (٧٠) اغاثة طبية شملت القرى والمخيمات.

ففي منطقتي نابلس وطولكرم بلغت ٢٤ اغاثة طبية شملت قرى ومخيمات سعاربس ودبابة وياسوف وبيت ليد والحاروشية وبروقين وبيت فوريك وعسكر، الشرفة والغدودمية والشوفة ودير شرف ونور شمس وبيت دجن ودير الغصون وبيت وزن وقرة وبلعا وسالم وحواره فرحة.

وفي منطقة الخليل تمت معاينة مئات المرضى في مخيم العروب وقرى بيت كاحل وبني نعيم وادنا.

وفي منطقة القدس قدمت المعالجة الطبية لعدد كبير من المرضى في قرى بدو والسواحرة الشرقية والرام.

وفي منطقة اريحا عولج ١٢٠٠ مريض في مناطق عين الدبوك والوحواح والحمتلك ومرج محمد والزبيدات.

اما في منطقة رام الله فقد تمت اغاثات في قرى رنتيس وبراوة وعجول ودير عمامة ودير ابزيع وكفر عين ورمون ومزارع النوباني ودير السودان ودير ابو مشعل.

وفي بيت لحم عولج اكثر من ستمائة مريض في قرى العبيدية والولجة ووادي فوكين وبيت فجار والشاورة وحوسان ودار صلاح ومخيمات عزة وعايدة.

كما تم اسبوع طبي في مخيم الدهيشة جرى خلاله تخصيص يوم لمعالجة الاطفال واخرى للكبار كما قدمت محاضرات في التوعية الصحية.

وخلال الفترة ذاتها قدمت العديد من المحاضرات الصحية في مناطق مختلفة حول امراض السكري ومشاكل الحمل والولادة والامراض الوبائية.

كما قامت لجان الاغاثة بتوزيع نشرات للتوعية والوقاية الصحية حول امراض الربو والتهاب السمايا ومشاكل الجفاف عند الاطفال.

ومن ناحية اخرى، استهلت لجان الاغاثة الطبية برامجها الجديدة لعام ١٩٨٤ بتنظيم اغاثات في كل من قرى كفر نعمة حيث عولج "٨٠" مريضا ومخيم الجلزون (٨٥) مريضا وقرقاص حيث عولج (١٥) مريضا وكفر مالك تمت معالجة (٦٦) مريضا.

كما نظمت اغاثات طبية في كل من الخضر وحوسان بمنطقة بيت لحم وفي النوعمة وفي كل من عصيرة القبلية ومجدل بني فاضل وعورتا بمنطقة نابلس.

وخلال الفترة الماضية تم تحويل عشرات المرضى لاجراء المزيد من الفحوصات والمعاينة كما اجريت لقسم منهم عمليات جراحية في المستشفيات المختصة.

وبالاضافة الى ما ذكر جرى افتتاح رصيد للجان الاغاثة في بنك الدم التابع لمستشفى المقاصد يهدف الى تسهيل توفير الدم للمرضى المحتاجين ولتشجيع عمليات التبرع بالدم في اوساط الشباب.

اتحاد لجان المرأة
يوزع ملابس الشتاء على (٥٠) عائلة

نشط اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة والقطاع في مختلف المواقع في فصل الشتاء الحالي باغاثة العائلات المحتاجة التي تواجه ظروفا سيئة وقاسية. تمثلت في معظمها بنقص المواد الغذائية والوقود. والملابس التي تشاهد الشقوق فيها من كل صوب. مما اثر سلبا على احوالهم الصحية التي تتردى يوما بعد يوم وتزيد من الاعباء الملقاة على كاهلهم.

وبسبب امكانيات الاتحاد المتواضعة بادرت اللجان المختلفة الى جمع التبرعات العينية "وبخاصة الملابس" من المحال التجارية والمصانع الوطنية بالضفة والقطاع ومن الاسرالمبسورة الحال، حيث مكنته هذه التبرعات من تقديم بعض المعونات الضرورية للعائلات المحتاجة.

هذا وقد وزعت لجان المرأة العاملة في منطقة بيت لحم والقدس ومخيم الدهيشة في الاسبوع الماضي الملابس الشتوية على (٥٠) عائلة الشيء الذي وفر بعض الدفء وساهم في وقايتها من اخطار برد هذا الشتاء.

والاتحاد الذي يواظب على القيام بمثل هذه النشاطات سنويا يدعو كافة المؤسسات الوطنية واللجان الجماهيرية وسائر ابناء شعبنا للمسارعة في تقديم يد العون والمساعدة لهذه العائلات ولغيرها من العائلات التي هي بحاجة ماسة لتلبية حاجاتها الضرورية جدا.